

دور الابتكار في ريادة الأعمال: دراسة ميدانية على شركة بترومين للسيارات
بمدينة القصيم

The Role of Innovation in Entrepreneurship: A Field Study
on Petromin Automotive Company in Al-Qassim City

إعداد الطالب/ بندر ضويحي بن مبرك

الرقم الجامعي: 2021205954

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

تبقى حقوق الطباعة والنشر لصالح جامعة ميدأوشن

مقدمة:

يُعد الإبداع والابتكار من العناصر الجوهرية التي تسهم بشكل فعال في معالجة التحديات والمشكلات التي تواجه المجتمعات على مستوى العالم، ورغم الأهمية البالغة لهذين المفهومين إلا أنه لا يوجد تعريف موحد ومتفق عليه عالمياً لمفهوم الإبداع، إذ يظل مفهوماً مفتوحاً ومتعدد الأبعاد ويخضع لتفسيرات متنوعة ترتبط بطبيعة التخصصات العلمية والعملية، وكذلك بالأهداف المرجوة من العملية الإبداعية ذاتها والتي قد تتراوح بين التعبير الفني والثقافي من جهة وتنمية القدرات على إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية في سياق تحقيق التنمية الشاملة من جهة أخرى. (العبيدي، 2025)

وتُعدُّ المعرفة والابتكار من أبرز المرتكزات التي تقوم عليها أهداف التنمية الشاملة، وذلك من خلال تأهيل كفاءات معرفية تواكب متطلبات ريادة الأعمال وتسهم في تعزيز منظومة الابتكار داخل مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. (حفاظ، 2024)

وتُعد ريادة الأعمال في العصر الحديث من أبرز الركائز الأساسية التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المجتمعات، حيث تلعب دوراً محورياً في مواجهة التحديات الاقتصادية المتزايدة من خلال تقديم حلول مبتكرة تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز النشاط الاقتصادي وتعزيز ديناميكية الأسواق المحلية والعالمية، ولا تقتصر ريادة الأعمال على إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة فحسب بل تشمل أيضاً تطوير مشاريع كبرى ذات طابع إبداعي وموجهة نحو تلبية احتياجات السوق المتجددة بما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي على المدى الطويل، كما تُعد ريادة الأعمال أداة فعالة لتعزيز التمكين الاقتصادي للأفراد من خلال توفير فرص عمل متنوعة وتحسين مستوى المعيشة ودعم الاستقلال المالي مما ينعكس إيجاباً على رفاهية المجتمع بشكل عام. (عياشي، 2024)

وفي ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة والتطور المستمر في المجالات الرقمية أصبح الابتكار ضرورة استراتيجية للمؤسسات، بهدف مواكبة احتياجات سوق العمل وتعزيز قدرتها التنافسية، ويُعد تطبيق استراتيجيات الابتكار عاملاً حاسماً في تعزيز ريادة الأعمال داخل هذه المؤسسات من خلال بناء بيئة داعمة تحفز على التفكير الإبداعي والمبادرة الريادية، ويُعرف الابتكار بأنه عملية تطوير وتطبيق أفكار جديدة تؤدي إلى تحسين الأداء وخلق قيمة مضافة وقد ينشأ من تفاعل الفرد مع المعرفة والخبرة ويتميز بالأصالة والقابلية للتنفيذ. (الفزاني، 2022)

وفي عصرنا الحالي بات من الضروري اعطاء اهتمام أكبر للمفاهيم مثل التفكير التصميمي واستراتيجيات إشراك الجمهور والتي ما زالت غائبة عن كثير من البرامج والممارسات في المؤسسات، ويستدعي هذا الواقع تعزيز "محو الأمية الابتكارية" من خلال تعليم كيفية فهم وتحليل أنماط الابتكار، وتُعد ريادة الأعمال والابتكار ونماذج الأعمال الحديثة من أهم المداخل لمواكبة هذه التغيرات إذ تتيح فهماً أعمق لكيفية التطور الابتكاري، ورغم أننا نعيش في عصر اقتصاد المعلومات إلا أن هذا الدخول كان عشوائياً وغير منظم خاصة فيما يتعلق بنماذج الأعمال، ما أثر على مصداقية بعض المؤسسات وقدرتها على البقاء. (الرفاعي، 2023)

ويشهد العالم العربي في السنوات الأخيرة تطورات متسارعة في مختلف القطاعات مدفوعة بجهود حكومية ومؤسسية تهدف إلى تحسين بيئات العمل وتعزيز الأداء الاقتصادي، ورغم هذه الجهود لا تزال مجالات الابتكار وريادة الأعمال تواجه تحديات جوهرية تحدّ من قدرتهما على النمو والتأثير، ومن أبرز هذه التحديات محدودية مصادر التمويل وضعف البنية التحتية الرقمية بالإضافة إلى نقص الوعي المجتمعي بأهمية ثقافة الابتكار. (قطب، 2025)

ويرى الباحث أن الابتكار والإبداع يُعدّان من الركائز الأساسية التي تنطلق منها ريادة الأعمال الحديثة نظراً لدورهما الحيوي في إحداث التغيير وتحقيق التطوير داخل بيئات الأعمال المتنافسة، فهما لا يقتصران على تقديم أفكار جديدة فحسب بل يشملان أيضاً إيجاد حلول فعّالة للتحديات المعقدة وتحسين الكفاءة التشغيلية وابتكار طرق جديدة لتلبية احتياجات العملاء المتغيرة.

وتزداد أهمية هذه العناصر في القطاعات المتسارعة النمو مثل قطاع السيارات حيث يُعدّ الابتكار عاملاً رئيسياً في البقاء والتفوق، ويتضح ذلك جلياً في شركة بترومين للسيارات بمدينة القصيم، إذ تمثل قدرتها على دمج الابتكار في خدماتها ومنتجاتها وسيلة لتعزيز القيمة المقدمة للعميل وتحقيق التميز في سوق يتسم بسرعة التغير وارتفاع حدة المنافسة.

ومن هذا المنطلق فإن الاستثمار في الإبداع والابتكار يُعدّ خياراً استراتيجياً ينعكس بصورة مباشرة على قدرة المؤسسة على النمو والتكيف وتحقيق الريادة في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة وارتفاع توقعات المستهلكين.

مشكلة الدراسة:

رغم التوجه المتزايد نحو تبني الابتكار كمحرك أساسي لريادة الأعمال لا تزال العديد من المؤسسات تواجه صعوبة في ترجمة مبادراتها الابتكارية إلى نتائج ملموسة تنعكس على جودة الخدمات وتعزيز

التميز التنافسي، فبرامج الإبداع ومراكز تطوير الأفكار وأنشطة البحث والتطوير على أهميتها قد تظل دون جدوى حقيقية إذا لم تُقَعَل بآليات واضحة وتُقيَم بناءً على أثرها الفعلي في تحسين الأداء وتحقيق رضا العملاء، كما يبرز غياب الوضوح في مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة وثقافة التجريب في دعم استدامة الابتكار والتفوق السوقي مما يعكس وجود فجوة بين ما يتم تطبيقه على مستوى الابتكار وما يتم تحقيقه فعلياً على مستوى ريادة الأعمال، ومن هنا تنبع الحاجة إلى دراسة عميقة لدور الابتكار في دعم ريادة الأعمال ومدى تأثيره على تنافسية المؤسسات وجودة خدماتها في ظل بيئة سوقية متغيرة، وتنقسم مشكلة البحث الى مشكلة نظرية ومشكلة تطبيقية:

أولاً: المشكلة النظرية

- غياب إطار نظري واضح يربط بين الابتكار المؤسسي وتحقيق الريادة داخل المنظمات، خاصة في السياقات المحلية.
- اقتصار بعض الدراسات على النظر إلى الابتكار كعملية تقنية فقط دون ربطه بالبعد الريادي وسلوك المبادرة.
- ضعف التناول النظري لدور الابتكار في تعزيز التميز التنافسي على المدى البعيد في الشركات المتوسطة.
- قلة الأبحاث التي تسلط الضوء على العلاقة بين ممارسات الابتكار (مثل تطوير الخدمات والمنتجات) وتفعيل بيئة ريادة الأعمال داخلياً.
- الحاجة إلى نماذج تحليلية أكثر شمولاً توضح كيف يمكن للابتكار أن يكون رافداً مباشراً لنمو الريادة المؤسسية.

ثانياً: المشكلة التطبيقية

- ضعف المؤشرات التي تُظهر العلاقة بين تطبيق ممارسات الابتكار وتحقيق نتائج ريادية ملموسة داخل الشركة.
- غياب أدوات قياس دقيقة تقيم مدى تأثير الابتكار على سلوك الموظفين الريادي، أو تحفيزهم للمبادرة.
- محدودية استثمار المبادرات الابتكارية في تطوير قدرات الشركة الريادية مقارنة بحجمها وإمكانياتها.
- عدم وجود آليات واضحة لتقييم نتائج الابتكار على مستوى التنافسية أو خلق فرص عمل ريادية جديدة.
- الحاجة إلى دراسات ميدانية تكشف أثر الابتكار على الأداء العام للشركة في ظل التغيرات السريعة في سوق السيارات.

أهمية الدراسة:

يشهد القطاع المؤسسي في العصر الراهن تحولات متسارعة تفرض على المؤسسات ضرورة تبني ممارسات ابتكارية وتكنولوجية متقدمة لضمان بقائها في بيئة تنافسية معقدة متغيرة، وقد أصبح الابتكار والتطوير والاعتماد على التقنيات الحديثة من أهم الركائز التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق التفوق وتعزيز مكانتها في السوق، كما أن تقديم خدمات متميزة تختلف عن المنافسين، وتبني ثقافة المبادرة والتجريب، وتفعيل دور أنظمة الأمن الحديثة باتت تشكل عوامل حاسمة في بناء ثقة العملاء وتحقيق التميز التنافسي الدائم، ورغم تبني العديد من المؤسسات لهذه الأسس، إلا أن هناك فجوات معرفية وتطبيقية لا تزال قائمة، من أبرزها غياب التقييم الفعلي لمدى تأثير هذه الجهود على الأداء المؤسسي وجودة الخدمات، وعدم وضوح العلاقة بين البحث والتطوير وتقليل التكاليف، فضلاً عن محدودية فهم الأثر المباشر للمخاطرة والتجريب في دعم تنافسية المؤسسة وريادة أعمالها، ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث سواء من الناحية النظرية في إثراء الأدبيات ذات الصلة بالابتكار وريادة الأعمال، أو من الناحية التطبيقية في توفير أدوات ومعايير تساعد المؤسسات على قياس فعالية استراتيجياتها الابتكارية ومدى إسهامها في دعم ريادة الأعمال وتحقيق نتائج ملموسة تنعكس إيجاباً على أدائها العام، وتنقسم أهمية البحث إلى:

أولاً: الأهمية النظرية:

- توسيع الفهم النظري لعلاقة الابتكار والتكنولوجيا بريادة الأعمال والتنافسية، من خلال دراسة مدى فاعلية هذه العوامل الاستراتيجية في تحقيق موقع متميز للمؤسسة في السوق.
- تعزيز الأدبيات العلمية حول دور البحث والتطوير والتحديث في تحقيق الكفاءة وتقليل التكاليف، مما يساهم في تطوير نماذج نظرية توضح هذه العلاقة.
- إثراء جانب المبادرة والتجريب والمخاطرة كونها أدوات تعزز الريادة والتميز المؤسسي.
- توضيح الدور النظري لأنظمة الأمن والخدمات الرقمية في تعزيز الثقة المؤسسية.
- تحليل العلاقة بين تميز الخدمات وتنمية التنافسية في إطار نظري يدعم دراسة كيفية تأثير الابتكار على قدرة المؤسسة على تحقيق تميز وريادة مستدامة في أعمالها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تمكين المؤسسات من تقييم فعالية اعتمادها على الابتكار والتكنولوجيا في دعم ريادة الأعمال، والتحقق من أثرهما الفعلي على التميز والتفوق في السوق.

- تحفيز المؤسسات على تطوير استراتيجيات البحث والتحديث بناءً على قياس أثر هذه الجهود على تقليل التكاليف ورفع كفاءة الأداء العام.
- توجيه الإدارات العليا إلى تفعيل ثقافة التجريب وتحمل المخاطرة كأداة لتعزيز التنافسية الفعلية والريادة، خاصة في القطاعات التي تتطلب مرونة وسرعة في الابتكار.
- توفير دليل عملي لقياس أثر الأنظمة الأمنية والخدمات الرقمية المتطورة على بناء الثقة لدى العملاء وتعزيز الموقع الريادي والتنافسي.
- تحديد الفجوات بين الابتكار والتميز عن المنافسين، لمساعدة المؤسسة على تحسين الأداء وتطوير استراتيجيات تركز على التميز الدائم وتلبية توقعات العملاء.

أهداف الدراسة:

الهدف العام:

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور الابتكار في ريادة الأعمال بشركة بترومين للسيارات بمدينة القصيم.

الأهداف الفرعية للبحث:

- تحليل دور الابتكار والتكنولوجيا في تعزيز التنافسية المؤسسية وتقييم مدى فاعليتهما كركيزتين استراتيجيتين في دعم ريادة الأعمال وتحسين موقع المؤسسة في السوق.
- تقييم أثر جودة الخدمات وتميزها عن المنافسين على قدرة المؤسسة في إحداث فرق تنافسي فعلي والاستجابة لتوقعات العملاء ضمن إطار ريادي.
- قياس مدى مساهمة البحث والتطوير والتحديث في تقليل التكاليف وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة تشغيلية تعزز فرص الريادة المؤسسية.
- استكشاف أثر ثقافة التجريب والمبادرة وتحمل المخاطرة على دعم التميز التنافسي للمؤسسة وتمكين بيئة ريادة الأعمال داخلها مقارنة بالمؤسسات المنافسة.
- دراسة فعالية أنظمة الأمن والخدمات الرقمية الحديثة في تعزيز ثقة العملاء وتحقيق التفوق السوقي للمؤسسة بما ينعكس على مكانتها الريادية.
- تحليل أثر تبني الأساليب والخدمات المتميزة في تحسين أداء المؤسسة وتنمية قدرتها على الاستجابة لرغبات العملاء وتحقيق تفوق مهني يعزز من ريادتها في القطاع.

تساؤلات الدراسة

ما دور الابتكار في ريادة الأعمال بشركة بترومين للسيارات بمدينة القصيم ؟ ويتفرع منه الأسئلة البحثية التالية:

- ما مدى فاعلية الابتكار والتكنولوجيا في دعم ريادة الأعمال وتعزيز التنافسية المؤسسية؟
- ما أثر جودة الخدمات المقدمة وتميزها عن المنافسين في تمكين المؤسسة من تحقيق فرق تنافسي ملموس وتلبية تطلعات العملاء؟
- ما مدى إسهام جهود البحث والتطوير والتحديث في تقليل التكاليف التشغيلية وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة عالية
- ما أثر ثقافة التجريب والمبادرة وتحمل المخاطرة في دعم قدرة المؤسسة على التميز التنافسي مقارنة بالمؤسسات الأخرى في القطاع؟
- ما فاعلية أنظمة الأمن والخدمات الرقمية الحديثة في تعزيز ثقة العملاء وتحقيق التفوق السوقي للمؤسسة؟
- كيف يؤثر تبني الأساليب والخدمات المتميزة على تحسين الأداء المؤسسي وتنمية قدرة المؤسسة على الاستجابة الفعالة لرغبات العملاء وتحقيق التميز المهني؟

فروض الدراسة:

H1- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار وريادة الأعمال في شركة بترومين للسيارات بالقصيم.

Ha- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الابتكار والتكنولوجيا في تعزيز التنافسية المؤسسية في شركة بترومين للسيارات بالقصيم.

Hb- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة الخدمات المقدمة وتميزها عن المنافسين في تمكين المؤسسة من تحقيق فرق تنافسي ملموس وتلبية تطلعات العملاء بشركة بترومين للسيارات بالقصيم.

Hc- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إسهام جهود البحث والتطوير والتحديث في تقليل التكاليف التشغيلية وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة عالية في شركة بترومين للسيارات بالقصيم.

Hd-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين أثر ثقافة التجريب والمبادرة وتحمل المخاطرة في دعم قدرة شركة بترومين للسيارات بالقصيم على التميز التنافسي مقارنة بالشركات الأخرى في القطاع.

He-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية أنظمة الأمن والخدمات الرقمية الحديثة في تعزيز ثقة العملاء وتحقيق التفوق السوقي لشركة بترومين للسيارات بالقصيم.

Hf-توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تأثير تبني الأساليب والخدمات المتميزة على تحسين الأداء المؤسسي وتنمية قدرة شركة بترومين للسيارات بالقصيم على الاستجابة الفعالة لرغبات العملاء وتحقيق التميز المهني.

الدراسات السابقة:

قطب، 2025

العنوان: آليات تمويل الابتكار وريادة الأعمال في الدول العربية في عصر التحول الرقمي

المحتوى: يُعالج هذا البحث إشكالية التحديات التي تعيق فاعلية آليات دعم الابتكار وريادة الأعمال في الدول العربية، مسلطاً الضوء على معوقات رئيسية مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، غياب التشريعات المحفزة، تدني مستوى الوعي بثقافة الابتكار، إضافة إلى صعوبات في الحصول على التمويل، ويعتمد البحث على تحليل إسهام التقنيات الرقمية الحديثة - كأنظمة الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الضخمة، وتقنيات البلوك تشين - في تحسين كفاءة التمويل وتوسيعه ليشمل المشاريع الناشئة المبتكرة، كما يتناول البحث تجارب رائدة في العالم العربي، مثل الإمارات والسعودية، في بناء بيئات تشجع الابتكار عبر الاستثمار في التكنولوجيا، ويستعرض كذلك نماذج دولية ناجحة كمنظومة وادي السيليكون ومنصات التمويل الجماعي العالمية.

النتائج: توصلت النتائج إلى أن تبني التحول الرقمي يُمكن أن يُسهم بشكل ملموس في تعزيز الشفافية، ورفع كفاءة العمليات التمويلية، إلى جانب توسيع فرص الدعم المالي للمشروعات الريادية متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، ومع ذلك، لا تزال العديد من الدول العربية تُواجه عوائق جوهرية تقف في طريق هذا التحول، من أبرزها القصور في البنية التحتية الرقمية، وغياب الإطار التشريعي والتنظيمي الملائم الذي يواكب متطلبات البيئة الابتكارية الحديثة.

العبيدي، 2025

العنوان: الابتكار وريادة الأعمال منطلقات التنمية المستدامة في العراق

المحتوى: يركز هذا البحث على دراسة دور الابتكار وريادة الأعمال في تعزيز البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، باعتبارهما من العناصر المحورية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية العالمية التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015. تهدف هذه الأهداف السبعة عشر إلى القضاء على الفقر، حماية الموارد البيئية، وتعزيز الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لجميع السكان، مع التأكيد على ترابط هذه الأهداف وتكاملها، وكونها قابلة للتطبيق في مختلف البلدان سواء كانت متقدمة أو نامية.

النتائج: أظهرت النتائج أن المنشآت الصناعية الصغيرة في العراق تحقق قيمة مضافة أعلى نسبياً مقارنةً بالشركات الكبيرة والمتوسطة، وذلك على الرغم من صغر حجمها، مما يعكس قدرتها على توظيف عدد أكبر من العمال وزيادة مستوى الإنتاج، كما لوحظ وجود تقلبات في قيمة الإنتاج عبر جميع فئات الشركات خلال الفترة الزمنية المدروسة، مما يدل على حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي في القطاع الصناعي العراقي.

أميز، 2024

العنوان: تعزيز ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في الجزائر.

المحتوى: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه ريادة الأعمال كمحرك أساسي للتنمية الاقتصادية في المجتمعات الحديثة حيث تسهم بشكل فعال في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع وزيادة مرونة الاقتصاد الوطني فوجود بيئة ريادية محفزة يُمكن رواد الأعمال والمبتكرين من تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشروعات ناجحة وقابلة للنمو مما يساهم في دعم مسار التنمية الدائمة والحد من معدلات البطالة ولا تقتصر إسهامات ريادة الأعمال على الجوانب الاقتصادية المباشرة فقط بل تمتد لتشمل تطوير البنية التحتية وتحسين مستويات المعيشة ودفع عجلة التحول نحو الاقتصاد المعرفي والتكنولوجيا المتقدمة والصناعات الحديثة، ومن خلال ذلك تعزز ريادة الأعمال من قدرة الدولة على المنافسة في الساحة الدولية وتساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة مما يعزز من استقرار الاقتصاد الوطني على المدى الطويل وبناءً عليه يتضح أن دعم ريادة الأعمال يمثل استثماراً استراتيجياً ومحورياً لتحقيق التنمية الاقتصادية الدائمة في أي مجتمع.

النتائج: كشفت النتائج أن الناتج المحلي الخام يُعد من أبرز المؤشرات الاقتصادية التي يُعتمد عليها لفهم الحالة الاقتصادية لأي دولة، فهو يُستخدم كأداة رئيسية لتقييم قوة الاقتصاد الوطني، كما يُعتمد عليه في إجراء المقارنات مع اقتصادات الدول الأخرى، ويُطلق عليه "مؤشر المؤشرات" لأنه يشكل الأساس الذي تُقاس عليه أغلب المؤشرات الاقتصادية الكبرى، حيث تُظهر النتائج وجود علاقة وثيقة بين الناتج المحلي الخام وبين مؤشرات مثل معدل دخل الفرد، حجم الدين العام، عجز الميزانية، ومعدل النمو الاقتصادي،

وبذلك يتضح أن الناتج المحلي الخام لا يُمثل مجرد رقم اقتصادي، بل هو مقياس شامل يعكس أداء الدولة الاقتصادي بشكل عام.

المهدي، 2024

العنوان: القيادة البارعة تأثيرها في ريادة الأعمال المؤسسية.

المحتوى: يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى القيادة البارعة في وزارة المالية وبيان مدى تأثيرها في تفعيل ريادة الأعمال المؤسسية ويتناول البحث القيادة البارعة بوصفها متغيراً مستقلاً من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي: السلوك المنفتح والسلوك المنغلق والمرونة الزمنية وكما يتم تناول ريادة الأعمال المؤسسية كمتغير تابع ممثلاً بأبعادها المتمثلة في: الابتكار والتفرد وتحمل المخاطر وينطلق البحث من الحاجة الملحة إلى تبني نمط قيادي بارع يسهم في تحويل الوزارة إلى مؤسسة ريادية قادرة على مواكبة التغيرات ومواجهة التحديات وذلك من خلال تمكين بيئة العمل من احتضان الأفكار الريادية والتعامل بكفاءة مع المشكلات والصعوبات التنظيمية ويبرز البحث أهمية القيادة البارعة كأداة استراتيجية لدعم التحول المؤسسي نحو الريادة وتعزيز الأداء في سياقات تتطلب المرونة والابتكار وروح المبادرة

النتائج: أظهرت نتائج البحث أهمية اعتماد الكفاءة والخبرة في اختيار القيادات دون تمييز بين الجنسين وضرورة تحفيز الموظفين للمشاركة بأرائهم وأفكارهم التطويرية كما بينت أهمية تعزيز ريادة الأعمال المؤسسية لضمان استمرارية الشركة في ظل المنافسة وأكدت على ضرورة تبني ممارسات القيادة البارعة لمواكبة التغيرات ومعالجة السلوك المنغلق داخل الشركة إلى جانب الحاجة إلى مختصين قادرين على مواجهة التحديات وتطبيق مفاهيم القيادة والريادة بشكل فعال.

عبد الرحمن، 2024

العنوان: التسويق الابتكاري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في برامج ريادة الأعمال.

المحتوى: يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أبرز مقومات التسويق الابتكاري التي تساهم في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال تحليل النماذج الريادية التي تم تقديمها في برنامج "شارك تانك مصر" لريادة الأعمال وقد تم اختيار هذا البرنامج تحديداً لما يقدمه من محتوى غني يعكس واقع البيئة الريادية في مصر حيث يعرض مجموعة متنوعة من المشروعات التي يسعى أصحابها إلى جذب المستثمرين من خلال تقديم أفكار مبتكرة وأساليب تسويق غير تقليدية ومن خلال دراسة هذه النماذج سعت الدراسة إلى استخلاص العناصر الجوهرية التي تشكل قاعدة للتسويق الابتكاري والتي يمكن أن تُستثمر في تطوير أداء المشاريع الناشئة وتحقيق ميزة تنافسية في السوق المحلي والإقليمي.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن المشروعات والشركات المشاركة في برنامج *Shark Tank* تحرص على تخصيص ميزانيات للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بهدف الابتكار في تقديم المنتجات أو الخدمات وكما تولي اهتمامًا كبيرًا بالتدريب المستمر للموظفين لتنمية مهاراتهم الإبداعية وتحويلها إلى ممارسات تسويقية تعزز الصورة الذهنية للشركة وتدعم قدرتها التنافسية انطلاقًا من كون الموارد البشرية العنصر الأساسي في تحقيق الإبداع والابتكار داخل المؤسسة.

المحروق، أبو خريص، 2020

العنوان: دور بطاقة الأداء المتوازن (Bsc) في تحقيق الميزة التنافسية.

المحتوى: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن (BSC) بأبعادها الأربعة (المالي والعملاء والعمليات الداخلية والتعلم والنمو) في تحقيق الميزة التنافسية بفروع المصارف العاملة في المنطقة الغربية من دولة ليبيا ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وكما جرى تطوير استبانة مصممة خصيصًا لهذا الغرض وُزعت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (210) موظفًا من العاملين في المصارف المشمولة بالدراسة.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن جميع أبعاد بطاقة الأداء المتوازن تسهم بشكل إيجابي في تحقيق الميزة التنافسية بفروع المصارف محل الدراسة مع تحقيق هذه المصارف معدلات مرتفعة من الأرباح نتيجة تنوع برامجها وخدماتها كما كشفت الدراسة عن بعض أوجه القصور أبرزها غياب كوادر مدربة في خدمة العملاء وضعف الاعتماد على التقنيات الحديثة رغم وجود ترابط بين العمليات الداخلية وسياسات المصارف مما يؤثر على جوانب التعلم والنمو ويحد من التطور المؤسسي.

المخزنجي، 2022

العنوان: ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر.

المحتوى: تُعتبر ريادة الأعمال شرارة لتحقيق الرخاء الاقتصادي حيث تُساعد في زيادة خلق فرص العمل مما يُقلل البطالة وابتداع أساليب جديدة للإدارة والعمل وإدخال منتجات وخدمات مُبتكرة ودعم أنشطة الابتكار الذي أصبح مفتاح النظريات الحديثة للتنمية والنمو وأحد أهم مفاتيح القدرة التنافسية ونجاح الأعمال حيث أصبحت المنافسة في الاقتصاد العالمي قائمة على المعرفة والابتكار كل ما سبق يجعل من ريادة الأعمال محرك للنمو الاقتصادي وعلى ذلك تقوم وحدة الابتكار وريادة الأعمال التابعة لقطاع الممارسات العالمية للتجارة والمنافسة ببناء قدرات الشركات الواعدة في القطاعات مرتفعة النمو كالأنشطة الزراعية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا النظيفة وكما تم إنشاء شبكة عالمية لمراكز احتضان أنشطة الأعمال في شتى المجالات لدعم الناشئين من رواد الأعمال في كل خطوة من رحلتهم من خلال تمويل المراحل الأولى وتوفير التدريب الفني ومعلومات السوق وقد أكدت الدراسة عن وجود

علاقة تكامل مشترك بين مؤشر ريادة الأعمال (GEI) والتنمية بأبعادها المختلفة البُعد التنموي والبُعد الاجتماعي.

النتائج: أوضحت النتائج أن لمؤشر التنمية البشرية تأثيراً معنوياً قوياً على متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الأجل القصير حيث بلغت قوة تفسير النموذج 99.8% وكما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن العلاقة الانحدارية بين المتغيرين معنوية بدرجة عالية وأن أثر مؤشر التنمية البشرية يتمتع بدلالة معنوية عند مستوى 1%.

الكنزي طه، 2018

العنوان: أثر حاضنات الأعمال في خفض التكلفة بدعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة.

المحتوى: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر حاضنات الأعمال في تعزيز الميزة التنافسية للمشروعات الصغيرة من خلال التركيز على دورها في دعم الاقتصاد القومي، وانطلقت الدراسة من فرضية أساسية مفادها أن خفض التكاليف يسهم بشكل مباشر في تحقيق الميزة التنافسية لهذه المشروعات.

النتائج: أظهرت النتائج أن حاضنات الأعمال لا تفرض تكلفة تمويل مباشرة على المشروعات الصغيرة وكما أن تكاليف ومصروفات التسويق غالباً ما تكون مغطاة من قبل الشركات الأم ضمن خططها التسويقية والترويجية مما يخفف العبء المالي عن كاهل هذه المشروعات ويُعد الحصول على حق الامتياز التجاري وسيلة فعالة لتقليل الوقت والتكاليف المرتبطة ببناء السمعة والشهرة التجارية إذ يُمكن المشروعات الصغيرة من الاستفادة من العلامة التجارية القائمة دون الحاجة للانتظار لسنوات لتحقيق ذلك، أما فيما يتعلق بمنتجات الأسر المنتجة فإن عرضها في محلات دعم الأسرة المنتجة لا يتطلب تحمّل تكاليف مباشرة بل يتم خصم نسبة من هامش الربح عند بيع المنتجات مما يعزز من فرص التسويق دون أعباء مالية إضافية ويتضح أيضاً أن لريادة الأعمال التي توفرها حاضنات الأعمال دوراً محورياً في دعم المشروعات الصغيرة وتعزيز قدرتها على النمو والاستمرار في بيئة تنافسية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. نظرية الابتكار (Innovation Theory)

الركيزة الأساسية: أن الابتكار هو المحرك الأساسي للتنمية الاقتصادية وريادة الأعمال ويتمثل في إدخال منتجات جديدة و أساليب إنتاج جديدة وفتح أسواق جديدة أو إدخال طرق تنظيمية جديدة.

تطبيقها في البحث: تفسير كيف أن الابتكار في المنتجات أو العمليات (مثل خدمات السيارات الذكية أو أنظمة الصيانة الرقمية) يمكن أن يمنح بترومين ميزة تنافسية.

وهي تدعم فرضيات البحث حول العلاقة بين الابتكار وجودة الخدمات والتفوق في السوق.

2. نظرية الموارد والإمكانات (Resource-Based View – RBV)

الركيزة الأساسية: تفترض أن الميزة التنافسية الدائمة تتبع من الموارد النادرة غير القابلة للاستنساخ وغير القابلة للاستبدال داخل المؤسسة مثل المعرفة والتكنولوجيا والابتكار والمهارات الفريدة.

تطبيقها في البحث: تفسير كيف يمكن للموارد الداخلية مثل مركز الابتكار أو فرق البحث والتطوير في بترومين أن تساهم في تحقيق التفوق التنافسي.

وهي تدعم فرضية أن التكنولوجيا والبحث والتحديث يقللان التكاليف ويحسنون الأداء.

3. نظرية النظم المفتوحة (Open Systems Theory)

الركيزة الأساسية: تنظر إلى المؤسسة كنظام مفتوح يتأثر بالبيئة الخارجية ويؤثر فيها ويعتمد بقاؤه وتفوقه على القدرة على التفاعل والتكيف مع هذه البيئة.

تطبيقها في البحث: فهم كيف تواكب شركة بترومين التحولات التكنولوجية وسلوك العملاء المتغير.

وهي تدعم تساؤلات البحث المتعلقة باستجابة المؤسسة لمتغيرات السوق والابتكار الرقمي.

4. نظرية تبني التكنولوجيا (Technology Acceptance Model – TAM)

الركيزة الأساسية: توضح كيف يتبنى الأفراد أو المؤسسات التكنولوجيا بناءً على تصوراتهم حول سهولة الاستخدام والمنفعة المتوقعة.

تطبيقها في البحث: تحليل كيفية تقبل الموظفين والعملاء للتقنيات الرقمية الحديثة في خدمات بترومين.

وهي تدعم الفرضية حول أثر التكنولوجيا الحديثة على رضا العملاء والثقة المؤسسية.

5. نظرية التعلم التنظيمي (Organizational Learning Theory)

الركيزة الأساسية: المؤسسات التي تتعلم من تجاربها وتُطوّر آليات لتجريب الأفكار وتقييمها تمتلك قدرة أكبر على التكيف والابتكار.

تطبيقها في البحث: تبرير أهمية التجريب والمخاطرة في الابتكار المؤسسي داخل شركة بترومين.

وهي تدعم الفرضيات المرتبطة بتأثير ثقافة المبادرة والتجريب على التميز المؤسسي.

6. نظرية القيمة المضافة للابتكار (Value Innovation Theory)

الركيزة الأساسية: الابتكار الحقيقي لا يقتصر على إدخال تقنيات جديدة بل على خلق قيمة جديدة للعملاء والسوق في الوقت نفسه.

تطبيقها في البحث: يمكن استخدامها لتفسير كيف تسعى شركة بترومين لتقديم خدمات مبتكرة ذات قيمة عالية تُميزها عن المنافسين.

وهي ترتبط بالأسئلة الخاصة بتميز الخدمات وتحقيق رضا العملاء.

المنهجية وطرق البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي المدعوم بأسلوب الدراسة الميدانية وذلك انسجاماً مع طبيعة الموضوع ومتطلباتهم، حيث يسعى إلى فهم ظاهرة الابتكار في سياق ريادة الأعمال من خلال تناولها نظرياً وتطبيقياً في الإطار النظري، ويعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يُستخدم عادة عند دراسة ظواهر معقدة تتطلب وصفاً دقيقاً وتحليلاً متعمقاً لمكوناتها وعلاقاتها الداخلية ويُوظف هذا المنهج هنا لتفكيك مفاهيم الابتكار وريادة الأعمال وجودة الخدمة والبحث والتطوير بالرجوع إلى الأدبيات والمراجع السابقة التي تناولت هذه المفاهيم ضمن سياقات متنوعة، كما يهدف هذا التحليل إلى الوصول إلى تصورات واستنتاجات علمية حول دور الابتكار في دعم المؤسسات الريادية وتعزيز قدرتها التنافسية مع التركيز على كيفية تفاعل هذه المفاهيم ضمن الواقع المؤسسي، وأما على المستوى التطبيقي فقد تم اعتماد منهج ميداني يركز على دراسة حالة واقعية متمثلة في شركة بترومين ما يُضفي على البحث بعداً عملياً يُعزز من مصداقيته ويوفر له قاعدة بيانات واقعية يمكن تحليلها، ويعكس هذا التوجه رغبة الباحث في فحص الأثر الفعلي لمجموعة من المتغيرات مثل الابتكار والخدمات الرقمية وثقافة المخاطرة على نتائج ملموسة كالتنافسية ورضا العملاء وتقليل التكاليف التشغيلية، وتبرز هنا أهمية استخدام الفروض الإحصائية القابلة للاختبار، مما يستلزم جمع البيانات وتحليلها باستخدام أدوات التحليل الإحصائي المناسبة للتحقق من صحة هذه الفروض والوصول إلى نتائج موضوعية تدعم التوصيات النهائية للبحث.

المنهجية:

تحليل الأدبيات:

تم استعراض وتحليل الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الابتكار وريادة الأعمال في مختلف السياقات، ويسعى البحث إلى تقديم قراءة تحليلية متعمقة للاتجاهات النظرية والمخرجات البحثية التي طرحتها الدراسات السابقة بهدف بناء إطار نظري متكامل يوضح طبيعة العلاقة بين مفهومي الابتكار وريادة الأعمال من خلال تحليل الأبعاد المختلفة لكل منهما، وكما يعمل هذا البحث على تحديد الثغرات المعرفية والفجوات البحثية الموجودة في الأدبيات الحالية بهدف إبراز المساحات التي لا تزال بحاجة إلى دراسة أو توسيع في التحليل العلمي ويُولي اهتماماً خاصاً باستعراض النماذج النظرية والمفاهيمية البارزة التي فسّرت العلاقة بين الابتكار والريادة بما يُسهم في تعميق الفهم العلمي لهذا المجال الحيوي ويُعزز من البناء المعرفي الذي يُركز عليه الجزء الميداني من الدراسة لاحقاً مما يدعم تحقيق نتائج أكثر دقة وموثوقية.

التحليل الكمي:

سيتم الاعتماد على التحليل الكمي كأداة رئيسية لتحليل البيانات، وستستخدم الأساليب الإحصائية والرياضية لمعالجة البيانات المجمعة بهدف قياس العلاقة بين أبعاد الابتكار على ريادة الأعمال، وفحص تأثير كل متغير على الآخر.

كما سيتم اختبار الفرضيات البحثية باستخدام أدوات مثل اختبارات الفرضيات، تحليل التباين، وتحليل الانحدار، بالإضافة إلى استخدام مقاييس وصفية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف البيانات بشكل دقيق.

و تتمثل أهمية اعتماد التحليل الكمي في هذا البحث في توفير نتائج قابلة للقياس والتكرار، مما يعزز من موثوقية الدراسة وقابليتها للتعميم على مجتمع الدراسة.

طرق البحث

الإستطلاعات:

تعتمد هذه الدراسة على أداة الاستبيان بوصفها الوسيلة الرئيسة لجمع البيانات الميدانية نظراً لما توفره من إمكانية الوصول إلى شريحة واسعة من المشاركين وتمكين الباحث من قياس المتغيرات لمحل الدراسة بطريقة منظمة وقابلة للتحليل الكمي.

وتهدف الأداة إلى قياس طبيعة العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين في البحث حيث يتمثل المتغير الأول في دور الابتكار بينما يتمثل المتغير الثاني في ريادة الأعمال وذلك في إطار تطبيقي خاص بشركة بترومين للسيارات في مدينة القصيم.

ويُتيح هذا الاستبيان للباحث فهماً أعمق لمدى تأثير ممارسات الابتكار داخل بيئة العمل على تحفيز وتنمية روح ريادة الأعمال لدى الموظفين كما يساهم في اختبار فرضيات الدراسة والتحقق من صحة العلاقات المفترضة بين الابتكار وريادة الأعمال من خلال التحليل الكمي المنهجي للبيانات التي يتم جمعها وبهذا تُعد أداة الاستبيان محورياً أساسياً في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج علمية موثوقة يمكن البناء عليها في سياقات مهنية أو بحثية مستقبلية.

إجراءات التحليل الإحصائي:

يعتمد تحليل البيانات الكمية في هذا البحث على استخدام برنامج SPSS وهو من البرامج الإحصائية المتخصصة التي تتيح معالجة البيانات الخام وتحويلها إلى نتائج رقمية قابلة للقياس والتفسير، ومن

خلال SPSS سيتم تلخيص البيانات وتصنيفها وتحليلها إحصائياً بهدف استخراج المؤشرات الرئيسية وفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة. ويساعد البرنامج في الكشف عن الاتجاهات العامة للبيانات واختبار صحة الفرضيات المطروحة، مما يساهم في دعم استنتاجات البحث بشكل دقيق وموضوعي. بالإضافة إلى ذلك، يوفر SPSS أدوات متنوعة لتحليل التباين، الانحدار، والارتباط، مما يجعل منه أداة أساسية لتحقيق أهداف هذا البحث وتقديم نتائج موثوقة تعكس دور الابتكار في زيادة الأعمال لشركة بترومين للسيارات.

مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع البحث في هذه الدراسة من جميع العاملين في شركة بترومين للسيارات بمدينة القصيم، مع تركيز خاص على الموظفين الذين يشغلون مناصب قيادية وإدارية عليا داخل الشركة. تم اختيار هذه الفئة نظراً للدور المحوري الذي تلعبه في صياغة السياسات الداخلية واتخاذ القرارات الاستراتيجية، والتي تؤثر بشكل مباشر على بيئة العمل ومستوى الأداء العام للمؤسسة. ويستند هذا الاختيار إلى الفناعة بأن القيادة العليا تمتلك القدرة الأكبر على خلق مناخ تنظيمي محفز للابتكار، وهو أحد العناصر الأساسية التي تدعم زيادة الأعمال داخل المؤسسات. وبناءً عليه، يهدف البحث إلى دراسة كيفية مساهمة توجهات وقرارات هذه الفئة القيادية في تعزيز ممارسات الابتكار ودعم مسيرة الريادة في شركة بترومين للسيارات.

خصائص مجتمع البحث:

الموقع الجغرافي:

تركزت الدراسة على الفروع التابعة لشركة بترومين ضمن النطاق الجغرافي لمدينة القصيم حيث تم اختيار هذه المدينة تحديداً نظراً لما تمثله من أهمية استراتيجية على المستويين الإداري والتشغيلي للشركة، وتضم القصيم عدداً كبيراً من فروع بترومين المنتشرة في مختلف أحيائها ومناطقها الحيوية، الأمر الذي يمنحها وزناً خاصاً في الهيكل التشغيلي للشركة، وقد ساهم هذا الانتشار الجغرافي الواسع في تسهيل مهمة الباحث في الوصول إلى عينة متنوعة من الموظفين ممن يعملون في بيئات وظيفية متباينة وهو ما يُعد من العوامل الأساسية في تعزيز شمولية الدراسة، كما أن هذا التنوع في مواقع العمل واختلاف التجارب المهنية بين العاملين يثري محتوى الدراسة ويزيد من عمق نتائجها ويساهم بشكل فعال في رفع مستوى مصداقية النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال تضمين وجهات نظر متعددة وخبرات متنوعة داخل العينة المدروسة.

معايير الاختيار:

تم تحديد مجموعة من المعايير الأساسية لاختيار أفراد عينة البحث في هذه الدراسة بما يضمن ملائمة المشاركين لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها البحثية بدقة، ويُعد أول هذه المعايير هو أن يكون الموظف من المقيمين داخل مدينة القصيم وذلك نظراً لكون نطاق الدراسة يتركز على فروع شركة بترومين الواقعة في هذه المدينة تحديداً.

كما يُشترط أن يكون المشارك أحد العاملين ضمن شركة بترومين نفسها لضمان وحدة المصدر المؤسسي وتجانس العينة من حيث بيئة العمل مما يُسهم في ربط تجارب الموظفين بواقع إداري وتنظيمي مشترك، وعليه، فإن هذه المعايير تضمن مشاركة فئة مؤهلة تُمكن الباحث من استخلاص نتائج دقيقة وذات دلالة علمية تعكس واقع الابتكار وريادة الأعمال داخل الشركة المستهدفة.

العدد التقريبي للمجتمع:

يتراوح العدد من ١٠٠ الى ٢٠٠ للحصول على بيانات كافية للتحليل الإحصائي.

طريقة جمع البيانات:

سيتم جمع البيانات الأساسية والضرورية لهذه الدراسة من خلال توزيع استبيان إلكتروني معدّ بعناية ويُوجه إلى أفراد عينة البحث الذين تم اختيارهم وفقاً لمعايير محددة تضمن تمثيلاً دقيقاً وموضوعياً لمجتمع الدراسة.

وتتميز طريقة استخدام الاستبيان الإلكتروني بسهولة الوصول إلى عدد كبير من المشاركين خلال فترة زمنية قصيرة، كما يقلل من التكاليف والجهد المبذول مقارنة بوسائل جمع البيانات التقليدية مثل المقابلات أو الاستبيانات الورقية، ومن المزايا الإضافية التي يوفرها الاستبيان الإلكتروني أيضاً المرونة الكبيرة التي يتيحها للمشاركين في تعبئة الاستبيان إذ يمكنهم الإجابة عن الأسئلة في الوقت والمكان الذي يناسبهم مما يرفع من معدلات الاستجابة ويعزز من جودة البيانات التي يتم جمعها.

أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في هذا البحث على الاستبيان المستخدم في دراسة رمزي (2023) بعنوان "مساهمة استراتيجيات ريادة الأعمال في تحسين تنافسية المؤسسة"، مع إجراء التعديلات اللازمة على محتوى الاستبيان لضمان ملاءمته للسياق والبيئة الخاصة بشركة بترومين للسيارات، وقد تم تعديل بعض البنود لتناسب مع طبيعة البحث الحالي وأهدافه، بما يعزز دقة وجدية جمع البيانات.

ويتألف الاستبيان من مجموعة من الأسئلة المقسمة على محاور رئيسية لتقيس بدقة الموضوعات المستهدفة ففي المحور الأول بعد البيانات الشخصية من الاستبيان تم تحديد ٨ أسئلة أساسية تمثل الأبعاد المختلفة للإبداع والابتكار في بيئة العمل وتهدف هذه الأسئلة إلى قياس مدى توافر مقومات الإبداع المؤسسي والأساليب المستخدمة في تحفيز الابتكار بين الموظفين، بالإضافة إلى قياس مدى مرونة الأنظمة والإجراءات الداخلية التي قد تسهم في تهيئة بيئة عمل محفزة للتجديد والتطوير المستمر، وأما المحور الثاني من الاستبيان فقد تم تخصيصه لقياس مستوى ريادة الأعمال لدى الموظفين حيث اشتملت على سبعة أسئلة رئيسية تعكس الجوانب المختلفة للريادة المؤسسية، وتغطي هذه الأسئلة عناصر متعددة من أبرزها مدى المبادرة الفردية التي يتحلى بها الموظفون والقدرة على تحمل المخاطر ومدى السعي الدائم لاكتشاف واستثمار الفرص، وبالإضافة إلى مستوى القيادة الذاتية التي يمارسها الأفراد داخل بيئة العمل.

حدود الدراسة :

تخضع هذه الدراسة لعدد من الحدود التي تُحدد نطاقها وإطارها البحثي بشكل واضح وذلك لضمان تحقيق أهدافها بدقة وواقعية.

الحدود الزمانية:

تقتصر الدراسة على تحليل الوضع الراهن والتوقعات المستقبلية المتعلقة بموضوع البحث خلال عام ٢٠٢٥ فقط.

الحدود البشرية:

تُركّز الدراسة على العاملين في القطاعات الإدارية داخل فروع شركات بترومين باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بممارسات الابتكار في ريادة الأعمال والأقدر على تقييم أثر هذه الممارسات على مستوى الإبداع الوظيفي في بيئة العمل.

الحدود الجغرافية:

تتحدد الدراسة في النطاق الجغرافي لفروع شركة بترومين الواقعة داخل مدينة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة بشكل محدد موضوع دور الابتكار في ريادة الأعمال داخل بيئة العمل في شركة بترومين بمدينة القصيم وذلك بهدف قياس أبعاد هذا الموضوع.

المراجع:

- الكنزي، ص.، & طه، م. (2018). أثر حاضنات الأعمال في خفض التكلفة بدعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2(2).
- المحروق، ع.، & أبوخريص، م. (2020). دور بطاقة الأداء المتوازن في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على فروع مصارف الجمهورية بالمنطقة الغربية. مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، 3(1).
- الفزاني، ر. (2022). استراتيجيات الابتكار وأثرها في تعزيز ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم التقني والفني. جامعة الزاوية، كلية الاقتصاد، قسم الإدارة.
- المخزنجي، أ. (2022). ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر. المجلة العربية للإدارة، 42(3).
- رمزي، م. (2023). مساهمة استراتيجيات ريادة الأعمال في تحسين تنافسية المؤسسة. جامعة 8 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية.
- الرفاعي، ع. (2023). الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات إدارة الإعلام. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد 11، الجزء 3.
- أمير، ب. (2024). تعزيز ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير.
- حفاظ، ز. (2024). التعليم الريادي الجامعي كمدخل هام لدعم الابتكار وريادة الأعمال: بالإشارة إلى حالة الجامعة الجزائرية. مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، 14(1).

- عبدالرحمن، آ. (2024). التسويق الابتكاري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في برامج ريادة الأعمال: دراسة سيمولوجية، برنامج "شارك تانك مصر" نموذجًا. المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد 15.
- عياشي، ع. (2024). دور ريادة الأعمال في تحسين جودة الحياة لدى المجتمع الجزائري: دراسة تحليلية لتأثير الابتكار والمشاريع الصغيرة. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 8(4).
- المهدي، ع. (2024). القيادة البارعة وتأثيرها في ريادة الأعمال المؤسسية: بحث تحليلي في شركة التأمين العراقية العامة. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، مؤتمر العلم الدولي الثالث والوطني الخامس، عدد خاص.
- العبيدي، ع. (2025). الابتكار وريادة الأعمال: منطلقات التنمية المستدامة في العراق. مجلة البحوث والدراسات المعاصرة، 3(1).
- قطب، ي. (2025). آليات تمويل الابتكار وريادة الأعمال في الدول العربية في عصر التحول الرقمي. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، 6(19).